مجموعة نقشجم العلميّة

إصدراة رقم (٥٣)

التُّحْفَةُ الظَّرِيفَةُ

فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْحَضْرَةِ الشَّرِيفَةِ

تَأْلِيفُ

السَّيِّدِ عَبْدِ اللهِ الْمِيرْغَنِيِّ الْمَحْجُوبِ

التُّحْفَةُ الظَّرِيفَةُ

فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْحَضْرَةِ الشَّرِيفَةِ

تَأْلِيفُ

السَّيِّدِ عَبْدِ اللهِ الْمِيرْغَنِيِّ الْمَحْجُوبِ

شعبان ١٤٤٤هـ - مارس ٢٠٢٣م

يمكنكم مراسلتنا، عبر البريد الإلكتروني: ngshjm@yahoo.com

أو عبر صفحة مجموعة نقشجم العلمية، على الفيسبوك: facebook.com/ngshjm

بسم الله الرحمن الرحيم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الصَّلَاةَ عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ، صِلَةً وَرَحْمَةً وَلُطْفًا وَأَوْفَرَ نَصِيبٍ، فَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ مَا حَضَرَ حَاضِرٌ، وَغَابَ مَغِيبٌ، وَعَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ، وَمَلَائِكَةِ اللَّهِ وَنُزُلِهِ.

وَبَعْدُ، فَهَذِهِ: «التُّحْفَةُ الظَّرِيفَةُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْحَضْرَةِ الشَّرِيفَةِ»، مِمَّا أَجْرَاهُ الْجَوَادُ الْغَنِيُّ، عَلَى لِسَانِ عَبْدِ اللَّهِ مِيرْغَنِيِّ، فَقَالَ:

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْفَرْدِ الْجَامِعِ، وَالْغَيْثِ الْهَامِعِ، وَالْبَدْرِ الطَّالِعِ، وَالنُّورِ السَّاطِعِ، شَمْسِ الْحَقِّ وَالْحَقِيقَةِ، وَمِصْبَاحِ الشَّرِيعَةِ وَالطَّرِيقَةِ، مَجْلَى الذَّاتِ وَالصِّفَاتِ، وَمَجْمَعِ الْأَسْمَاءِ وَالْمُسَمَّيَاتِ، حَقِّ الْحَقِّ، الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ حَقٌّ، وَنُورِ النُّورِ، فِي الْبُطُونِ وَالظُّهُورِ، وَعَلَى آلِهِ وَمَنْ وَالَاهُ، وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَوَلَّاهُ، وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سُلْطَانِ الْوُجُودِ، وَخَاقَانِ الْكَرَمِ وَالْجُودِ، وَحَقِيقَةِ الْمَلِكِ الْوَدُودِ، وَخَلِيفَةِ الْأَحَدِ الْمَعْبُودِ، مَرْكَزِ دَوَائِرِ التَّحْقِيقِ، وَنُقْطَةِ بَيَاكِرِ التَّدْقِيقِ، الظَّاهِرِ بِكَ فِي جَمِيعِ الْمَظَاهِرِ، وَالْبَاطِنِ لَكَ فِي الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ، الْإِمَامِ الْأَكْبَرِ فِي سَائِرِ الْحَضَرَاتِ، وَالْعَلَمِ الْأَفْخَرِ فِي جَمِيعِ النَّظَرَاتِ، ذِي الْقَدْرِ الْأَسْمَى، وَالْجَنَانِ الْأَحْمَى، وَالْوَاسِطَةِ الْعُظْمَى، الْمُتَخَلِّقِ بِالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، وَالْمُتَحَقِّقِ بِمَقَامِ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، مُحَمَّدِكَ الْحَامِدِ الْمَحْمُودِ، وَمُخْتَارِكَ مِنْ جَمِيعِ الْوُجُودِ، وَمُصْطَفَاكَ لِكَمَالِ الشُّهُودِ، وَمُجْتَبَاكَ لِلُزُومِ الْعُهُودِ، يَتِيمَةِ جَوَاهِرِ الْأَكْوَانِ، وَثَمِينَةِ لَآلِيءِ الْأَزْمَانِ، مَنْ خَصَّصْتَهُ بِسَائِرِ الْكَمَالَاتِ، وَأَفْرَدْتَهُ بِجَمِيعِ الْجَلَالَاتِ وَالْجَمَالَاتِ، وَحَلَّيْتَهُ بِالْأَنْوَارِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَوَحَّدْتَهُ بِالْأَسْرَارِ الصَّمَدَانِيَّةِ، فَأَضْحَى بِكَ لَكَ، فَرْدًا مُوَحَّدًا، وَأَمْسَى لَكَ بِكَ عَبْدًا مُؤَبَّدًا، فَلَا زَالَ عَنْكَ وَلَا يَزُولُ، وَلَا حَالَ مِنْكَ وَلَا يَحُولُ، فَهُوَ الْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَالْفَائِزُ بِكَ وَبِمَا لَدَيْكَ.

فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ صَلَاتَكَ اللَّائِقَةَ بِكَ مِنْكَ إِلَيْـهِ، وَسَـلِّمْ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ، سَلَامًا جَدِيرًا بِـكَ مِنْـكَ إِلَيْـهِ، وَخَصِّصْـهُ اللَّهُـمَّ بِأَشْرَفِ كَمَالٍ، وَزِدْهُ اللَّهُمَّ أَعْظَمَ نَوَالٍ، وَاجْعَلْهُ قُرَّةَ عَيْنٍ لَـكَ، كَمَا هُوَ كَذَلِكَ، وَمَطْمَحَ بَصَرِ فَيْضِكَ وَنَوَالِكَ، وَشَرِّفْنَـا اللَّهُـمَّ بِهِ شَرَفًا نَفُوقُ بِهِ خَوَاصَّ الْخَوَاصِّ، وَنَفْضُلُ بِهِ كَثِيرَ أَفْرَادِ أَهْلِ الِاخْتِصَـاصِ، وَأَهِّلْنَـا اللَّهُـمَّ بِـهِ لِمُلَازَمَـةِ الشُّـهُودِ الْأَعْظَـمِ، وَاجْعَلْنَا فِي أَشْرَفِ حَضَرَاتِهِ مِمَّنْ هُـوَ أَكْـرَمُ، وَلَا تُفَـرِّقْ بَيْـنِي وَبَيْنَـهُ، وَاجْعَلْـنِي بِـكَ عَيْنَـهُ، حَـتَّى انْسَـحِقَ فِي فُيُوضَـاتِهِ الِاخْتِصَاصِيَّةِ، وَانْمَحِقَ فِي مُشَاهَدَاتِهِ الْفَرْدَانِيَّةِ، وَاحْفَظْنِي بِكَ بِهِ حَتَّى أَنْتَبِهَ فَـأَكُونَ عَبْـدَ الْوَاحِـدِ الْمُحِـيطِ، وَفَـرْدَ الْجَـامِعِ الْبَسِيطِ، يَا هُوَ يَا مَنْ لَا هُوَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَـا اللَّهُ، أَنْـتَ اللَّهُ لَا شَرِيـكَ لَـكَ، نَسْـأَلُكَ بِمَحْبُوبِـكَ الْأَعْظَـمِ، وَمُخْتَـارِكَ الْأَكْـرَمِ، وَسَـيِّدِ وَلَدِ آدَمَ، أَنْ تَجْعَلَنَـا بِـكَ آمِنِينَ، وَلَكَ بِكَ مَحْفُـوظِينَ، وَلَا تَكِلْنَـا إِلَى غَـيْرِكَ أَجْمَعِـينَ، ﴿وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَكَرِّمْ عَلَى الْمَحْبُوبِ الْأَعْظَمِ، وَالْمُخْتَارِ الْأَكْرَمِ، وَسَيِّدِ وَلَدِ آدَمَ، يَتِيمَةِ جَوَاهِرِ الْوُجُودِ، وَوَاسِطَةِ عِقْدِ كُلِّ مَوْجُودٍ، عَرُوسِ حَضْرَتِكَ الْقُدْسِيَّةِ، وَيَعْسُوبِ نَظْرَتِكَ الْأَقْدَسِيَّةِ، مَنْ حَلَّيْتَهُ بِكَمَالِكَ، وَخَصَّصْتَهُ بِنَوَالِكَ، وَفَضَّلْتَهُ بِإِفْضَالِكَ، فَأَصْبَحَ فَرْدًا مُوَحَّدًا، وَأَمْسَى وَحِيدًا مُؤَبَّدًا، فَهُوَ الْفَرْدُ الصَّمَدُ، وَالْوَاحِدُ الْأَحَدُ، الَّذِي لَا شَرِيكَ لَهُ فِي الْعَدَدِ، وَلَا شَبِيهَ لَهُ فِي الْوَلَدِ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْمَدَدِ، جَلَّتْ فَرْدَانِيَّتُهُ عَنِ التَّشْبِيهِ، وَعَزَّتْ وَحْدَانِيَّتُهُ عَنِ الشَّبِيهِ، فَهُوَ الْوَاحِدُ الْفَرْدُ، مَظْهَرُ الْأَحَدِ الْفَرْدِ، وَالْمُؤْمِنُ الْأَنْوَرُ، مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ الْأَكْبَرِ، وَمُحَالٌ أَنْ يَكُونَ لِوَاحِدٍ ظِلَّانِ، أَوْ يَنْعَكِسَ لِمُفْرَدٍ اثْنَانِ، فَهُوَ الْخَلِيفَةُ عَلَى التَّحْقِيقِ، وَالرَّسُولُ إِلَى كُلِّ أُمَّةٍ وَفَرِيقٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الَّذِي هُوَ مِرْآتُكَ الْجَامِعَةُ، وَأَنْتَ مِرْآتُهُ السَّاطِعَةُ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى وَاحِدِ الْكَوْنَيْنِ، وَثَانِي اثْنَيْنِ، وَمُقِرِّ كُلِّ عَيْنٍ، الْمُنَاجَى فِي قَابِ قَوْسَيْنِ، وَالْمُنَادَمِ حَيْثُ لَا أَيْنَ، وَالْمُفَاتِحِ بِالتَّحِيَّاتِ الطَّيِّبَاتِ، وَالْمُخَاطَبِ بِالْكَلِمَاتِ

التَّامَّاتِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، وَصَحْبِهِ وَحِزْبِهِ، وَمَنْ عَلَى مِنْوَالِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى يَنْبُوعِ الْكَمَالِ، وَيَعْسُوبِ الْجَمَالِ، وَمَحْبُوبِ الْوِصَالِ، لَاهُوتِ الذَّاتِ، وَنَاسُوتِ الصِّفَاتِ، صَمَدِيِّ الْمَعْنَى، أَحَدِيِّ الْمَبْنَى، وَاحِدِيِّ الْأَفْعَالِ، لَيْسَ لَهُ مِثَالٌ، مُحَمَّدٍ الْمَحْمُودِ، وَأَحْمَدَ ذَا الْوُجُودِ، قُطْبِ أَقْطَابِ الدَّوَائِرِ، وَمَرْكَزِ كُلِّ خَطٍّ وَدَائِرٍ، الْعَقْلِ الْأَوَّلِ وَالْعَاشِرِ، وَالْأَوْسَطِ وَالْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ، سِرِّ أَسْرَارِ الْقَدِيمِ وَالْحَادِثِ، وَلُبِّ لُبَابِ كُلِّ ذَاهِبٍ وَمَاكِثٍ، يَتِيمَةِ عُقُودِ الْجَوَاهِرِ، وَثَمِينَةِ عَقَائِدِ كُلِّ فَاخِرٍ، سِرِّ الْقُرْآنِ الذَّاتِيِّ، وَنُورِ الْفُرْقَانِ الصِّفَاتِيِّ، الْمُنَاجَى فِي قَابِ قَوْسَيْنِ، وَالْمُنَازَلِ حَيْثُ لَا أَيْنَ، عَرُوسِ الْحَضْرَةِ الْقُدْسِيَّةِ، وَنَفِيسِ الذَّاتِ الْأَقْدَسِيَّةِ، الْمُصَفَّى مِنْ أَزَلِ الْأَزَلِ، مِنْ كُلِّ مَا عَزَّ وَجَلَّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ، صَلَاةً وَسَلَامًا يَلِيقَانِ بِكَ مِنْهُ إِلَيْهِ، وَعَلَى خُلَفَائِهِ الْخُلَفَاءِ، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَأُولِي الْوَفَاءِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَشَرِّفْ وَكَرِّمْ، أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ أَبَدًا، وَأَشْرَفَ سَلَامِكَ سَرْمَدًا، وَأَزْكَى بَرَكَاتِكَ عَدَدًا، وَأَذْكَى تَكْرِيمَاتِكَ مَدَدًا،

عَلَى السِّرِّ الْمُطَلْسَمِ، وَالْكَنْزِ الْمُطَمْطَمِ، وَالرَّمْزِ الْمُغَمْغَمِ، نُقْطَةِ كُلِّ دَائِرٍ، وَهَالَةِ كُلِّ نَائِرٍ، إِنْسَانِ كُلِّ إِنْسَانٍ، وَإِحْسَانِ كُلِّ إِحْسَانٍ، مَهْبَطِ أَسْرَارِ الْقُرْآنِ، وَمَعْهَدِ أَنْوَارِ الْفُرْقَانِ، الْمُتَحَلِّيِّ بِكَ، وَالْمُتَجَلِّيِّ لَكَ، مَنْ لَا تُدْرِكُ الْعُقُولُ شَيْئًا مِنْ مَبَانِي رَسْمِهِ، وَلَا تُحِيطُ الْأَلْبَابُ نَزْرًا مِنْ مَعَانِي اسْمِهِ، مَنْ لَا يَعْلَمُهُ سِوَى اللَّهِ، وَلَا يُحِيطُ بِهِ إِلَّا اللَّهُ، فَهُوَ الْمُنْفَرِدُ بِهِ رَبُّهُ، وَالْمُتَوَحِّدُ بِهِ حِبُّهُ.

فَبِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ إِلَيْهِ، وَبِهِ اللَّهُمَّ خُذْ بِنَوَاصِينَا إِلَيْكَ، وَأَقِمْنَا بَيْنَ يَدَيْكَ، كَيْمَا نَشْهَدُ إِلَّا إِيَّاكَ، وَلَا نَعْتَمِدُ إِلَّا عَلَيْكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ، السَّيِّدِ الْكَامِلِ الْجَامِعِ لِكَمَالَاتِ اللَّهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِذَاتِكَ الصَّمَدِيَّةِ، وَصِفَاتِكَ الرَّبَّانِيَّةِ، وَاسْمَائِكَ الْإِلَهِيَّةِ، عَلَى أَعْظَمِ الْخَلَائِقِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَأَشْرَفِ الْعَبِيدِ الرَّوْحَانِيَّةِ، وَأَكْمَلِ الْعُشَّاقِ الْكَرُوبِيَّةِ، مَحْبُوبِكَ مِنَ الْوُجُودِ، وَمُخْتَارِكَ لِمَقَامِ الشُّهُودِ، مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ نُورِكَ، وَخَصَّصْتَهُ بِكَمَالِ ظُهُورِكَ، وَاسِطَةِ عِقْدِ

الْمَخْلُوقَاتِ، وَأَصْلِ جَمِيعِ الْمَوْجُودَاتِ، مَنْ تَحَلَّى بِأَخْلَاقِكَ، وَتَجَلَّى بِأَنْوَارِكَ، الَّذِي حَارَتِ الْعُقُولُ فِي مَعْرِفَةِ ذَرَّةٍ مِنْ كُنْهِ ذَاتِهِ، وَتَاهَتِ الْأَلْبَابُ فِي حَسْنِ خَرْدَلَةٍ مِنْ مَحَاسِنِ صِفَاتِهِ، قُطْبِ دَائِرَةِ الْكَمَالِ، وَعَيْنِ وَسِرِّ مَظْهَرِ الْجَلَالِ وَالْجَمَالِ، الْمُتَخَلِّقِ بِالْأَخْلَاقِ الْإِلَهِيَّةِ، وَالْمُتَمَكِّنِ فِي الْمَنَازِلِ الِاصْطِفَائِيَّةِ، مَنْ مَقَامَاتُ الْوُجُودِ مَغْمُورَةٌ بِظُهُورِهِ، وَمَعَاهِدُ الشُّهُودِ طَافِحَةٌ بِنُورِهِ، سِرِّكَ الْأَعْظَمِ الْمُطَلْسَمِ، وَغَيْبِكَ الْحَاضِرِ الْمُطَهَّمِ، عَرُوسِ الْحَضَرَاتِ الْإِلَهِيَّةِ، وَبَدْرِ الْمَظَاهِرِ الْخُصُوصِيَّةِ، شَمْسِ سَامِي مَنَازِلِ الْعِرْفَانِ، وَنُورِ ذُكَاءِ مَعَاهِدِ الْإِيقَانِ، السَّارِي سِرُّهُ فِي جَمِيعِ الْكُلِّيَّاتِ وَالْجُزْئِيَّاتِ، وَالْهَادِي نُورُهُ لِسَائِرِ الْمَخْفِيَّاتِ وَالْمَجْلِيَّاتِ، مَنْ تَظَاهَرَ بِمَجَامِعِ الْحَمْدِ، فَسُمِّيَ مُحَمَّدًا، وَتَفَرَّدَ بِإِتْيَانِ أَكْمَلِهِ فَأُسْمِيَ أَحْمَدًا، وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا فَحُقَّ أَنْ يَكُونَ مَحْمُودًا، صَلَاةً وَسَلَامًا يَلِيقَانِ بِعَظِيمِ قَدْرِكَ، وَجَلِيلِ قَدْرِهِ مِنْ غَيْرِ عَدٍّ وَلَا حَدٍّ، مِنَ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ، وَشَرِّفِ اللَّهُمَّ لَهُ تَشْرِيفًا، وَاجْعَلْ قَدْرَهُ وَشَأْنَهُ مُنِيفًا، وَعَلَى

إِخْوَانِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ [وَالْمُرْسَلِينَ]، وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَـرَّبِينَ، وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِجَمِيعِ فُيُوضَـاتِكَ الْإِلَهِيَّـةِ، عَلَى عُنْـصُرِ الِانْفِعَـالَاتِ الْخَلْقِيَّـةِ، الْمُتَـأَلِّفِ مِـنْ مَـاءِ التَّسْـنِيمِ، وَرِيَـاحِ النَّسِيمِ، وَطِينِ التَّتْمِيمِ، وَنُورِ التَّفْخِـيمِ، الْبَـارِزِ مِـنَ الْأَفْعَـالِ الْحَقِّيَّةِ، وَهُوَ عَيْنُ الْحِكْمَةِ الْحِكْمِيَّةِ، وَذَاتُ الْمَظَاهِرِ الْفَضْلِيَّةِ، فَهُوَ أَبْدَعُ مَا فِي الْإِمْكَانِ، فَمَا فِيهِ أَبْدَعُ مِمَّـا كَانَ، كَيْـفَ وَهُـوَ مَظْهَرُ الذَّاتِ الْفَرْدَانِيَّةِ، الْمُتَحَلِّي بِـالْأَنْوَارِ الصَّـمَدَانِيَّةِ، وَمَجْـلَى الصِّفَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ، الْمُتَخَلِّقُ بِالْأَخْلَاقِ الرَّحْمَانِيَّةِ، وَمَجْمَعُ مَـآثِرِ الْأَسْمَاءِ الْإِلَهِيَّةِ، الْمُتَحَقِّقُ بِهَـا تَعَبُّـدًا وَتَخَلُّقًـا وَسَـجِيَّةً، فَهُـوَ الْجَـامِعُ لِلْكَمَـالَاتِ الِاصْـطِفَائِيَّةِ، وَالْمُحِـيطُ بِـالْجَلَالَاتِ وَالْجَمَـالَاتِ الِاجْتِبَائِيَّـةِ، هَيُـولِيُّ الْأَرْوَاحِ وَالْأَشْـبَاحِ، وَمُمِـدُّ فُيُوضَاتِ الْجَوَادِ الْفَتَّاحِ، فَهُوَ بَحْرُ الْبُحُـورِ، وَعُنْـصُرُ الْأَكْـوَانِ وَالدُّهُورِ، مَنَ الْعَالَمُ الْعُلْوِيُّ وَالسُّفْلِيُّ مِنْ فَيْضِ بَحْرِهِ يَغْـتَرِفُ، وَالْعَالَمُ الْمَلَكِيُّ وَالْمَلَكُوتِيُّ بِسِرِّ فَضَـائِلِه يَعْـتَرِفُ، فَـالْكُلُّ إِلَيْـهِ يَسْتَنِدُونَ، وَعَلَى فَيْضِ فَضْلِهِ يَعْتَمِدُونَ، وَإِلَى بَابِـهِ يَلْتَجِئُـونَ،

وَبِجَنَابِهِ يَتَمَسَّكُونَ، وَبِهِ يَلْتَمِسُونَ، فَهُوَ بَابُكَ الَّذِي لَا يُدْخَلُ مِنْ غَيْرِهِ، وَلَا يُوصَلُ إِلَيْكَ إِلَّا بِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، صَلَاةً وَسَلَامًا يَلِيقَانِ بِهِ مِنْهُ إِلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَحْزَابِهِ، وَأَصْهَارِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَحْبَابِهِ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ وَشَرِّفْ وَكَرِّمْ، أَنْتَ بِذَاتِكَ وَصِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ عَلَى أَفْضَلِ مَخْلُوقَاتِكَ، وَأَكْرَمِ مَوْجُودَاتِكَ، وَأَعْظَمِ مَصْنُوعَاتِكَ، مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ نُورِ ذَاتِكَ، وَحَلَّيْتَهُ بِمَحَاسِنِ صِفَاتِكَ، وَجَعَلْتَهُ مُسْتَوَى لِتَجَلِّيِّكَ، وَمَظْهَرًا لِنُفُوذِ أَوَامِرِكَ وَنَوَاهِيكَ، وَاسِطَةُ أُولِي الْإِيقَانِ، وَقِبْلَةُ ذَوِي الْعِرْفَانِ، صَاحِبُ اللَّطِيفَةِ النُّورَانِيِّةِ، الْمُتَحَلِّيَةِ بِالْأَنْوَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ، وَالرُّوحِ الرُّوحَانِيَّة، الْمَشْغُوفَةُ بِالْمُشَاهَدَةِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَالسِّرُّ النُّورَانِيُّ الْهَائِمُ فِي الْقُرْبِ الصَّمَدَانِيِّ، وَالْجَنَانُ الْعِرْفَانِيُّ الرَّاغِبُ فِي الْجَمْعِ الْفَرْدَانِيِّ، عَيْنُ الْمَظَاهِرِ اللَّاهُوتِيَّةِ، وَلُبُّ الْمَبَادِيءِ الْجَبَرُوتِيَّةِ، النُّورَانِيُّ الصِّفَاتِ وَالذَّاتِ، السَّارِي فِي كُلِّ آثَارِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، مَنْ لَا تَجَلَّى الذَّاتُ الْأَحَدِيَّةُ إِلَّا لَهُ، وَلَا تَبْدُو الصِّفَاتُ الصَّمَدِيَّةُ إِلَّا بِهِ، نُورُ أَنْوَارِ الْكَائِنَاتِ الْحِسِّيَّةِ

وَالْمَعْنَوِيَّةِ، سِرُّ أَسْرَارِ الْوُجُودَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ وَالْخَلْقِيَّةِ، عُنْصُرُ الْخَلَائِقِ الِانْفِعَالِيَّةِ، وَمُمِدُّ الْفُيُوضَاتِ الْإِلَهِيَّةِ، مَنْ لَا شَيْءَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا وَهُوَ مُسْتَمِدٌّ مِنْهُ، حِسًّا وَمَعْنًى ظَاهِرًا وَبَاطِنًا، فَهُوَ الْبَحْرُ الْهَيُولَى، وَالْقَبْضَةُ الْأُولَى، وَمَظْهَرُ الْكَنْزِ الَّذِي عُرِفَ بِهِ الرَّبُّ الْأَكْبَرُ، وَمَحْبُوبُهُ الَّذِي هُوَ مِنْ كُلِّ مَا سِوَاهُ أَعْلَى وَأَفْخَرُ، الْجَامِعُ لِجَمِيعِ الْمَظَاهِرِ الْإِلَهِيَّةِ، وَالْقَائِمُ بِسَائِرِ الْوَظَائِفِ الْعُبُودِيَّةِ، فَهُوَ الْحَاوِي لِلْكَمَالَاتِ الْإِمْكَانِيَّةِ، وَالْجَلَالَاتِ وَالْجَمَالَاتِ الِاصْطِفَائِيَّةِ، مَنْ لَا تُدْرِكُ الْعُقُولُ ذَرَّةً مِنْ حَقِيقَةِ ذَاتِهِ، بَلْ وَلَا خَرْدَلَةً مِنْ فَرْدِ أَفْرَادِ صِفَاتِهِ، بَلْ نِهَايَةُ إِدْرَاكِهَا الْعَجْزُ وَالْحَيْرَةُ فِي ذَلِكَ، وَالْحُبُّ وَالشَّغَفُ وَالْهُيَامُ بِمَا هُنَالِكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، كَمَا لَا نِهَايَةَ لِكَمَالِهِ، وَعَدَدَ كَمَالِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَعَارِجِ أَسْرَارِ الْقُرْبِ، وَمَدَارِجِ أَنْوَارِ الْحُبِّ، مَنْ لَا تَهِيمُ الْقُلُوبُ فِي مَطْلُوبِهَا إِلَّا بِهِ، وَلَا تَشْغَفُ الْأَرْوَاحُ فِي مَحْبُوبِهَا إِلَّا بِسَبَبِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى بَحْرِ الْأَسْرَارِ الْإِلَهِيَّةِ، الَّذِي تَغْتَرِفُ مِنْهُ جَمِيعُ النُّفُوسِ الزَّكِيَّةِ، وَقَامُوسِ الْأَنْوَارِ الرَّبَّانِيَّةِ، الَّذِي يَسْتَضِيءُ بِهِ كُلُّ الْعَوَالِمِ الْعُلْوِيَّةِ وَالسُّفْلِيَّةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى النُّورِ الذَّاتِيِّ، الْحَاوِي الْفُرْقَانَ الصِّفَاتِيِّ، وَالسِّرِّ الرَّبَّانِيِّ الْجَامِعِ لِلْفَيْضِ الصَّمَدَانِيِّ، وَالْغَيْثِ الْإِلَهِيِّ الْعَامِّ لِكُلِّ ذَاكِرٍ وَلَاهِي. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى جَاذِبِ الْأَرْوَاحِ، إِلَى حَضْرَةِ الْعَلِيمِ الْفَتَّاحِ، وَمُوصِلِ الْأَسْرَارِ، إِلَى تَدَانِي الْمَلِكِ الْغَفَّارِ، وَمُسَلِّكِ الْقُلُوبِ وَالنُّفُوسِ، عَلَى مَوَدَّةِ الْحَبِيبِ الْعَرُوسِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُخْرِجِ الْأَكْوَانِ مِنْ ظُلُمَاتِهَا، وَمُوصِلِ أَخْبَارِهِمِ إِلَى غُرُفَاتِهَا. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى النُّورِ السَّاطِعِ، فِي جَمِيعِ مَشَاهِدِ الْمَلِكِ النَّافِعِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الَّذِي هُوَ عَيْنُ الْوُجُودِ، وَالرَّحْمَةُ عَلَى كُلِّ كَائِنٍ وَمَوْجُودٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، مِنْ غَيْرِ بِدَايَةٍ وَلَا نِهَايَةٍ، وَلَا حُدُودٍ وَلَا غَايَةٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْحِبِّ الْأَمْجَدِ، وَالْخِلِّ الْأَحْمَدِ، وَالْفَرْدِ الْأَوْحَدِ، مُحَمَّدِكَ الْأَحْمَدِ، وَمُمَجَّدِكَ الْأَمْجَدِ، أَشْرَفِ كُلِّ شَرِيفٍ، وَأَظْرَفِ كُلِّ ظَرِيفٍ، وَأَلْطَفِ كُلِّ لَطِيفٍ، وَأَعَفِّ كُلِّ عَفِيفٍ، ذِي الْخُلُقِ الْعَظِيمِ، وَالْخَلْقِ الْكَرِيمِ، وَالدِّينِ الْقَوِيمِ، وَالْهَدْيِ الْمُسْتَقِيمِ، مَنْ تَنَزَّهَ عَنِ الْمِثَالِ، وَتَقَدَّسَ عَنِ التِّمْثَالِ، وَتَعَالَى بِالْجَلَالِ، وَتَطَاوَلَ بِالْكَمَالِ، مَنْ لَا يَعْرِفُهُ غَيْرُ اللَّهِ، وَلَا يَشْهَدُهُ إِلَّا مَنْ أَحَبَّهُ مَوْلَاهُ، قِبْلَةُ الْقِبَلِ، وَوِجْهَةُ الْأَوَاخِرِ وَالْأُوَلِ، عَرُوسُ الْعَرَائِسِ، وَنَفِيسُ النَّفَائِسِ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ، كَمَا يَنْبَغِي مِنْكَ إِلَيْهِ، اللَّهُمَّ خَصِّصْهُ بِكَ كَمَا تَخَصَّصْتَ بِهِ، وَحَقِّقْهُ بِكَ كَمَا تَحَقَّقْتَ بِسَبَبِهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّهُ حِبُّكَ الْأَعْظَمُ، وَخِلُّكَ الْعَظِيمُ الْأَكْرَمُ، فَأَرْفَعْ عَنْكَ لَهُ الْحِجَابَ، وَأَزِحْ عَنْهُ لَكَ النِّقَابَ، وَمَتِّعْهُ اللَّهُمَّ بِجَلَالِكَ وَجَمَالِكَ، وَانْسِبْهُ بِوِصَالِكَ وَكَمَالِكَ، وَاسْقِهِ اللَّهُمَّ مِنْ رَحِيقِ مُحَيَّاكَ، وَأَوْرِدْهُ مِنْ مُدَامِ بَهَاكَ وَمُحَيَّاكَ، وَأَدِمِ اللَّهُمَّ ذَلِكَ بِدَوَامِكَ، وَأَلْحِقْ بِهِ خَاصَّةَ خُدَّامِكَ، يَا مَنْ قَالَ فِي كِتَابِهِ

الْعَظِيمِ ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾، أَدِمْ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ وَالتَّسْلِيمَ، وَالْمَنَّ وَالْفَضْلَ وَالْفَيْضَ الْعَمِيمَ، وَأَنْظِمْ بِسِلْكِهِ الْآلَ وَالْأَصْحَابَ، وَالْأَحْزَابَ وَالْأَحْبَابَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَضَائِلَ صَلَوَاتِكَ، وَفَوَاضِلَ زَكَوَاتِكَ، وَنَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ، وَعَوَاطِفَ رَأْفَتِكَ، عَلَى سُلْطَانِ الْمَمْلَكَةِ الْأَحَدِيَّةِ، وَبُرْهَانِ الْمَرْتَبَةِ الْوَاحِدِيَّةِ، وَمُسْتَوِي عَرْشِ الرَّحْمَانِيَّةِ، وَمُرْتَوِي فَيْضِ الْإِحْسَانِيَّةِ، شَارِبِ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ، مِنْ بَاهِي مُحَيَّا الْجَمَالِ، كَارِعِ السِّرِّ الْمَكْتُومِ، مِنْ بَاطِنِ بَاطِنِ الْكَمَالِ، الْجَالِسِ عَلَى مِنَصَّةِ الْعِزِّ الْأَكْبَرِ، وَالْمُتَّكِيءِ عَلَى أَرَائِكِ الْمَجْدِ الْأَفْخَرِ، مُحَمَّدِكَ وَمَحْمُودِكَ، وَأَسْعَدِكَ وَمَسْعُودِكَ، صَاحِبِ الْمَقَامِ الْأَعْلَى، وَالْمَنْهَلِ الْأَحْلَى، وَالْمَشْهَدِ الْأَغْلَى، وَاحِدِ الْآحَادِ، وَمُفْرَدِ الْأَفْرَادِ، وَأَمْجَدِ الْأَمْجَادِ، وَسَيِّدِ كُلِّ الْأَسْيَادِ.

اللَّهُمَّ زِدْهُ شَرَفًا وَشَرْفًا وَظُرْفًا وَتُحَفًا وَظَرْفًا. اللَّهُمَّ إِنَّهُ خَلِيفَتُكَ الْأَعْظَمُ، وَحَقِيقَتُكَ الْأَكْرَمُ، وَظِلُّكَ الْمَمْدُودُ، وَفَيْئُكَ الْمَعْهُودُ. اللَّهُمَّ اظِلَّنَا بِظِلِّهِ، وَأَقِلَّنَا بِجِلِّهِ، واجْعَلْنَا مِنْ آلِهِ وَأَهْلِهِ وَمَحَلِّهِ. اللَّهُمَّ اخْلَعْ عَلَيْهِ لَطَائِفَ بِرِّكَ، وَانْشُرْ عَلَيْهِ

مِنَن مَواهِبِ سِرِّكَ، واسبِلْ عَلَيْهِ سَتْرَ الْحِجَابِ الْأَنْوَرِ، وَاسْدِلْ عَلَيْهِ رِدَاءَ الْعِزِّ الْأَكْبَرِ.

اللَّهُمَّ إِنَّهُ عَبْدُكَ مِنْ حَيْثُ أَنْتَ، وَحِبُّكَ مِنْ حَيْثُ هُوَ، فَاسْتَعْبِدْهُ كَمَا تُحِبُّهُ، وَاحِبَّهُ كَمَا تَسْتَعْبِدُهُ. اللَّهُمَّ إِنَّهُ السِّرُّ الَّذِي لَا يُحَاطُ، وَالرَّمْزُ الَّذِي لَا يُنَاطُ، كَلَّتِ الْأَفْهَامُ عَنْ دَرْكِ مَا لَا يَدْخُلُ تَحْتَ الْأَوْهَامِ، وَضَاعَتِ الْأَحْلَامُ فِيمَا لَا تَحْتَوِيهِ الْأَحْكَامُ، فَجَلَّ مَنْ خَلَقَهُ وَعَزَّ، وَتَعَالَى هَذَا الْحَبِيبُ الْأَعَزُّ، اللَّهُمَّ زِدْهُ تَشْرِيفًا وَتَكْرِيمًا، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَسْلِيمًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى لُبِّ الْأَلْبَابِ، وَحِبِّ الْأَحْبَابِ، وَقُطْبِ الْأَقْطَابِ، وَغَوْثِ الْأَنْجَابِ، سُلْطَانِ الْعُلَمَاءِ، وَعَظِيمِ الْعُظَمَاءِ، وَكَرِيمِ الْكُرَمَاءِ، إِمَامُ الْأَئِمَّةِ، وَسَيِّدُ كُلِّ أُمَّةٍ، وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ، وَوَلِيُّ النِّعْمَةِ، أَحْمَدُ مَنْ حَمَدَ وَحُمِدَ، وَأَمْجَدُ مَنْ مَجَّدَ وَمُجِّدَ، مُحَمَّدُكَ الْبَاطِنُ وَالظَّاهِرُ، وَمَحْمُودُكَ الطَّيِّبُ وَالطَّاهِرُ، مُصْطَفَاكَ وَمُرْتَضَاكَ وَمُجْتَبَاكَ وَمُنْتَقَاكَ، أَفْضَلُ كُلِّ فَاضِلٍ وَمَفْضُولٍ، وَأَشْرَفُ كُلِّ سَائِلٍ وَمَسْئُولٍ، نُونُ الْإِحَاطَةِ الْإِلَهِيَّةِ، وَعَيْنُ الْهَالَةِ الرَّبَّانِيَّةِ، فَهُوَ الْمُحَاطُ الْمُحِيطُ، وَالْمُرَكَّبُ الْبَسِيطُ، وَالْوَجِيزُ

الْوَسِيطُ، وَعَيْنُ مَا كَانَ وَيَكُونُ، وَسِرُّ سِرِّ السِّرِّ الْمَكْنُونِ، وَهُوَ الْكَنْزُ الْأَعْظَمُ، وَالرَّمْزُ الْأَفْخَمُ، مَا حَلَّهُ حَالٌّ، وَلَا دَارَ فِي خَيَالٍ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَمَنْ لَدَيْهِ.

اللَّهُمَّ يَا مَنْ تَفَرَّدَ بِالْكِبْرِيَاءِ، وَتَعَزَّزَ بِالْجِبْرِيَاءِ، صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ، وَمَسُودِ الْأَصْفِيَاءِ، وَعَلَى آلِهِ الْأَتْقِيَاءِ وأَصْحَابِهِ الْأَوْلِيَاءِ.

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، وَيَا ذَا الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ، صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَيْنِ الرَّأْفَةِ وَالرَّحَمُوتِ، وَوَلِيِّ النِّعْمَةِ وَالرَّهَبُوتِ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، كَمَا لَا نِهَايَةَ لِكَمَالِكَ وَكَمَالِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْحِبِّ الْأَعْظَمِ، وَالْخِلِّ الْأَكْرَمِ، وَالصَّفْوِ الْأَقْدَمِ، خَيْرِ مَنْ تَأَخَّرَ وَتَقَدَّمَ، وَأَفْضَلَ مَنْ تَفَضَّلَ وَتَكَرَّمَ، وَأَشْرَفَ مَنْ تَشَرَّفَ وَتَعَلَّمَ، مِرْآةِ الذَّاتِ، وَمِشْكَاةِ الصِّفَاتِ، خَلِيفَتِكَ عَلَى كَافَّةِ خَلِيقَتِكَ، وَإِمَامِكَ عَلَى سَائِرِ بَرِيَّتِكَ، سُلْطَانِ الْأَحَدِيَّةِ، وَبُرْهَانِ الْوَاحِدِيَّةِ، وَعُنْوَانِ الصَّمَدِيَّةِ، عَزِيزِ حَضْرَتِكَ الرَّبَّانِيَّةِ، وَجَلِيلِ نَظْرَتِكَ الرَّحْمَانِيَّةِ، أَحْمَدُ كُلِّ حَامِدٍ وَمَحْمُودٍ، وَأَمْجَدُ كُلِّ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ، مُحَمَّدُكَ

الْمَحْمُودُ فِعَالُهُ، وَمُمَجَّدُكَ الْمَمْدُوحُ خِلَالُهُ، جَامِعُ الْكَمَالَاتِ، وَمَجْمَعُ الْجَلَالَاتِ وَالْجَمَالَاتِ، إِنْسَانُ إِنْسَانِكَ، وَإِحْسَانُ إِحْسَانِكَ، الْمُخْتَصُّ بِكَ كَمَا اخْتَصَّيْتَ بِهِ، وَالْمُقْتَصُّ لَكَ كَمَا اقْتَصَّيْتَ بِسَبَبِهِ، فَهُوَ أَنْتَ وَأَنْتَ هُوَ، بِلَا حُلُولٍ وَلَا اتِّصَالٍ، وَلَا اتِّحَادٍ وَلَا انْفِصَالٍ، بَلْ بِالدُّنُوِّ الْمُقَدَّسِ عَنِ الْخُلُوِّ، وَبِالْوِصَالِ الْمُنَزَّهِ عَنِ اتِّصَالٍ، جَلَّتْ وَحْدَانِيَّتُكَ عَنِ الْمُدَانَاةِ، وَعَزَّتْ صَمَدَانِيَّتُكَ عَنِ الْمُسَاوَاةِ.

يَا مَنْ خَصَّصْتَهُ بِكَمَالِكَ، وَحَلَّيْتَهُ بِجَمَالِكَ وَجَلَالِكَ، صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِكَ، وَبِكَ اللَّهُمَّ فَآتِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ الرَّفِيعَةَ، وَبِكَ اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا، يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، وَبِكَ اللَّهُمَّ فَشَفِّعْهُ فِينَا، وَأَوْلَادِنَا وَوَالِدِينَا، وَإِخْوَانِنَا وَمُحِبِّينَا، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ، يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، صَلِّ وَسَلِّمْ بِلَا حَصْرٍ وَلَا عَدَدٍ، عَلَى وِتْرِ الْعَدَدِ، وَمَدَدِ الْمَدَدِ، وَأَمِدِ الْمُدَدِ، وَآتِهِ اللَّهُمَّ سُؤْلَهُ، وَبَلِّغْهُ

مَأْمُولَهُ، وَاجْعَلْهُ الشَّافِعَ الْمُشَفَّعَ، وَالنَّافِعَ الْمُرَفَّعَ، وَبِكَ اللَّهُمَّ فَأَلْحِقْنَا بِهِ، وَاجْلَعْنَا مِنْ خَوَاصِّ أَحْبَابِهِ.

وَبِكَ اللَّهُمَّ نَسْأَلُكَ يَقِينًا يُقِينَا، وَإِحْسَانًا مُبِينًا، وَعِرْفَانًا مَتِينًا، اللَّهُمَّ عَرِّفْنَا بِهِ، مَعْرِفَةَ أَنْبِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ، وَخُصَّنَا بِهِ خُصُوصِيَّةَ اصْطِفَائِكَ، وَعَمِّمِ اللَّهُمَّ ذَلِكَ بِرِضَاكَ، وَتَمِّمْهُ بِأُنْسِكَ وَصَفَاكَ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَعَلَى سَائِرِ أَنْبِيَائِكَ، وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ، وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيَائِكَ، وَخَاصَّتِكَ وَآلِكَ وَأَوْلِيَائِكَ، وَعَلَيْنَا وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ، ﴿وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالطَّوْلِ وَالْإِنْعَامِ، صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى صَفْوِ الْأَنَامِ، وَخَيْرِ مَنْ صَلَّى وَصَامَ، وَأَفْضَلِ مَنْ قَعَدَ وَقَامَ، وَعَلَى آلِهِ الْآئِلِينَ إِلَيْهِ، وَصَحْبِهِ الْمُصَاحِبِينَ لَدَيْهِ، وَبِهِمْ اللَّهُمَّ فَأَلْحِقْنَا، وَإِلَيْهِمْ اللَّهُمَّ حَقِّقْنَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى النُّورِ الرَّبَّانِيِّ، وَالسِّرِّ الصَّمَدَانِيِّ، وَالْفَيْضِ الرَّحْمَانِيِّ، غَوْثِ الْخَلَائِقِ، وَغَيْثِ الْحَقَائِقِ، حَاءِ حَيَاةِ الْأَشْبَاحِ، وَمِيمِ مَدَدِ الْأَرْوَاحِ، جَامِعِ الْإِجْمَالِ، وَمَجْمَعِ التَّفْصِيلِ

وَالْإِكْمَالِ، وَحَبِيبِكَ الْأَعْظَمِ، وَخَلِيلِكَ الْأَكْرَمِ، وَصَفِيِّكَ الْأَفْخَمِ، الْمُخَاطَبِ بِأَشْرَفِ خِطَابٍ، وَالْمُرْسَلِ بِأَظْرَفِ كِتَابٍ، كَلِيمِكَ الْفَخِيمِ، وَنَدِيمِكَ الْعَظِيمِ، فَاتِحِ الْكُنُوزِ الْإِلَهِيَّةِ، وَمِفْتَاحِ الرُّمُوزِ الرَّبَّانِيَّةِ، شَارِبِ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ، وَكَارِعِ السِّرِّ الْمَكْتُومِ، الْمُتَحَجِّبِ بِحِجَابِ عِزَّتِكَ الْعُظْمَى، وَالْمُنْتَقِبِ بِنِقَابِ سَنَاكَ الْأَحْمَى، الْمَحْبُوبِ فِي كُلِّ الْقُلُوبِ، وَالْمَقْصُودِ مِنْ كُلِّ الْأُرُوبِ، الْمُتَحَلِّي بِحُلَاكَ، وَالْمُتَجَلِّي بِجَلَاكَ، وَالْمُتَعَلِّي بِعُلَاكَ، قُرْآنِ الذَّاتِ، وَفُرْقَانِ الصِّفَاتِ، مِعْرَاجِ الْأَسْرَارِ، وَمِنْهَاجِ الْأَنْوَارِ، مِنْهُ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ، وَفِيهِ تَتَنَزَّلُ الْفُيُوضُ وَالْفُتُوحُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَدَدِ الْإِمْدَادِ، وَعَدَدِ الْأَعْدَادِ، وَعَلَى آلِهِ الْأَسْيَادِ، وَصَحْبِهِ الْأَمْجَادِ، وَعَلَى مَنْ عَلَى وَمَنْ أَلَى، وَتَابِعِيهِ عَلَى الْوَلَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مِصْبَاحِ الْأَنْوَارِ، وَمِشْكَاةِ الْأَسْرَارِ، وَمِرْقَاةِ الْوُصُولِ، وَمِعْرَاجِ الصُّعُودِ وَالنُّزُولِ، شَمْسِ حَضْرَةِ الْقُدُسِ، وَبَدْرِ حَظِيرَةِ الْأُنْسِ، عَرْشِ رَحْمَانِيَّتِكَ، وَكُرْسِي

رَبَّانِيَّتِكَ، وَنُورِ سَمَاوَاتِكَ، وَسِرِّ أَرْضِيَّاتِكَ، الْمُشَارِ إِلَيْهِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ، وَالْمُؤْمَى إِلَيْهِ بِكُلِّ لِسَانٍ وَجَنَانٍ، قُرَّةِ الْعُيُونِ وَالْقُلُوبِ، وَمُنْيَةِ الْأَرْوَاحِ وَاللُّبُوبِ، مُنْتَهَى الْآمَالِ، مِنْ جَمِيعِ الْأَعْمَالِ وَالْأَمْوَالِ، بُغْيَةِ الْأَسْرَارِ، وَمُبْتَغَى الْبَصَائِرِ وَالْأَبْصَارِ، مَنْ هَامَتْ بِهِ أَرْوَاحُ الْمُحِبِّينَ، وَحَارَتْ فِيهِ أَفْكَارُ الْعَارِفِينَ، وَضَلَّتْ فِيهِ أَحْلَامُ الْعَاشِقِينَ.

اللَّهُمَّ مَتِّعْنَا بِهِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ أَحْبَابِهِ، اللَّهُمَّ وَاجْمَعْنَا بِهِ، وَأَقِمْنَا عَلَى بَابِهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي إِيَّاهُ، وَأَرْوِنِي بِرَيَّاهُ، اللَّهُمَّ اسْقِنِي مِنْ رَحِيقِ شَرَابِهِ، وَرَوِّنِي مِنْ مُدَامِ حُبَابِهِ.

اللَّهُمَّ إِنَّهُ غَايَةُ الْوَسَائِلِ، وَمُنْتَهَى الرَّسَائِلِ، فَاجْعَلْهُ لَنَا الْوَسِيلَةَ، لِمَا نَرْجُوكَ مِنَ الْفَضِيلَةِ، فَهَا نَحْنُ نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ، بِأَعْظَمِ الْوَسَائِلِ لَدَيْكَ، فَإِنْ رَدَدْتَ أَعْظَمَ الْوَسَائِلِ، فَلَيْسَ ثَمَّةَ نَائِلٌ، وَحَاشَاكَ مِنْ ذَلِكَ، وَحَاشَاهُ مِمَّا هُنَالِكَ، إِذْ أَنْتَ الْجَوَادُ بِلَا وَسِيلَةٍ، وَهُوَ الْمَقْبُولُ بِلَا حِيلَةٍ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ، وَلَكَ الشُّكْرُ وَآلِكَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى طُولِ الْوُجُودِ وَالْعَرْضِ، وَسُنَنِ الْأَكْوَانِ وَالْفَرْضِ، وَهَبْهُ اللَّهُمَّ مِنْكَ بِهَاءً جَمِيلًا، وَسَنَاءً جَمِيلًا، وَجَمَالًا جَزِيلًا، وَجَلَالًا فَضِيلًا، وَكَمَالًا نَبِيلًا، وَاتْبِعْنَا بِهِ فِي ذَلِكَ، وَأَنِلْنَا بِمَا هُنَالِكَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَعْلُومَاتِ اللَّهِ، وَالشُّكْرُ لِلَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِ اللَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بِلَا حَصْرٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِلَا قَصْرٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى النُّورِ الْأَنْوَرِ، وَالسِّرِّ الْأَكْبَرِ، وَالْكَنْزِ الْأَعَمِّ وَالرَّمْزِ الْأَفْخَرِ، وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ، وَالْبَحْرِ الْمَغْمُورِ، وَالنُّورِ الْبَسِيطِ، وَالْفَيْضِ الْمُحِيطِ، وَالْوَاحِدِ الْأَحَدِ، وَالْفَرْدِ الصَّمَدِ، أَحْمَدَ مَنْ حَمَدَ وَعَبَدَ، وَمُحَمَّدِ مَنْ رَكَعَ وَسَجَدَ، مُصْطَفَاكَ لِذَاتِكَ، وَمُجْتَبَاكَ لِصِفَاتِكَ، سُلْطَانِ الْكَوْنَيْنِ، وَإِمَامِ الثَّقَلَيْنِ، وَعَظِيمِ الشَّأْنَيْنِ، وَرَفِيعِ الْقَدْرَيْنِ، الْمَخْصُوصِ بِقَابِ قَوْسَيْنِ، وَالْمُنَادَمِ حَيْثُ لَا أَيْنَ، عَرُوسِ حَضْرَةِ ذَاتِكَ، وَنَفِيسِ نَظْرَةِ صِفَاتِكَ، مُخْتَارِكَ مِنْ أَزَلِ الْأَزَلِ، وَمُصْطَفَاكَ مِمَّا عَزَّ وَجَلَّ، مَوْلَى كُلِّ الْمَوَالِي، وَسَيِّدِ كُلِّ الْأَعَالِي، نَبِيِّ الْأَنْبِيَاءِ، وَرَسُولِ

الرُّسُلِ، وَصَفِيِّ الْأَصْفِيَاءِ، وَعَظِيمِ النُّزُلِ، الْأَوَّلِ فِي الْإِيجَادِ وَالْإِمْدَادِ، وَالْآخِرِ فِي الْإِسْعَافِ وَالْإِسْعَادِ، وَالظَّاهِرِ بِكَ فِي مَظَاهِرِ الْمَجْدِ الْأَفْخَرِ، وَالْبَاطِنِ لَكَ فِي غَيَابَاتِ الْعِزِّ الْأَكْبَرِ، مَنْ كَرَعَ مِنْ بَاطِنِ بَاطِنِ الْكِبْرِيَاءِ فَتَكَبَّرَ، وَجَرَعَ مِنْ لُبِّ لُبَابِ الْجِبْرِيَاءِ فَتَجَبَّرَ، فَهُوَ الْمُتَكَبِّرُ الْمُتَجَبِّرُ، عَلَى كُلِّ عَاتٍ عَنِيدٍ مُتَنَمِّرٍ، وَهُوَ الْكَبِيرُ الْجَبَّارُ، عَلَى سَاكِنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. فَسُبْحَانَ مَنْ خَصَّ هَذَا الْحَبِيبَ، بِمَا لَهُ مِنْ أَعَالِي النَّصِيبِ، حَتَّى جَعَلَهُ كَإِيَّاهُ، وَأَرْوَاهُ لِرَيَّاهُ، وَأَرَاهُ مُحَيَّاهُ.

اللَّهُمَّ بِهَذَا السِّرِّ الظَّاهِرِ، وَالنُّورِ الْبَاهِرِ، وَالطَّيِّبِ وَالطَّاهِرِ، أَلْحِقْ بِهِ الْأَوَّلَ وَالْآخِرَ، وَالْبَاطِنَ وَالظَّاهِرَ. اللَّهُمَّ إِنَّهُ حِجَابُكَ الْأَعْظَمُ، وَنِقَابُكَ الْأَفْخَمُ، وَجِلْبَابُكَ الْأَكْرَمُ، فَأَدْخِلْنَا فِي طَيَّاتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمُرَاتِهِ، وَاحْمِنَا بِحِمَايَاتِهِ، وَارْعِنَا بِرِعَايَاتِهِ، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، ﴿وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الِاسْمِ الْأَعْظَمِ، وَالْمَعْنَى الْأَفْخَمِ، وَالسِّرِّ الْأَكْرَمِ، وَالرَّمْزِ الْأَبْهَمِ، وَاللُّغْزِ الطَّلْسَمِ، وَالْكَنْزِ الْمُطَلْسَمِ، قُطْبِ الدَّوَائِرِ، وَهَالَةِ كُلِّ دَائِرٍ، غَيْبِ الْغَيْبِ،

وَ﴿ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ﴾، قَلَمِ اللَّوْحِ، وَرَوْحِ الـرَّوْحِ، عَـرْشِ الرَّحْمَانِيَّةِ، وَمُسْتَوَى الرُّبُوبِيَّةِ، الْقَائِمِ لَكَ بَيْنَ يَـدَيْكَ، وَالْفَـائِزِ بِكَ وَبِمَا لَدَيْكَ، وَاسِطَةِ الدَّائِرَتَيْنِ، وَرَابِطَةِ الْهَـالَتَيْنِ، وَقُـرَّةِ كُلِّ عَيْنٍ، وَاحِدِكَ وَأَوْحَدِكَ، وَوَاجِدِكَ وَأَوْجَدِكَ، مِيمِ مِيَـاهِ الْإِمْـدَادِ وَالِاسْتِمْدَادِ، وَحَاءِ حَيَاةِ الْإِيجَادِ وَالِاسْتِعْدَادِ، رَسُولِكَ الْعَظِـيمِ، وَنَبِيِّكَ الْكَرِيمِ، النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْعَرَبِيِّ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْأَبْطَـحِيِّ التِّهَامِيِّ الْمَكِّيِّ، سُلَالَةِ السُّلَالَةِ، وَخُلَاصَةِ أُولِي الْجَلَالَةِ، وَصَفْوَةِ النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ، ذِي التَّاجِ الْأَفْخَـرِ، وَالْعِـزِّ الْأَكْـبَرِ، وَالرَّوْضَـةِ وَالْمِنْـبَرِ، وَالْحَسِـيبِ النَّسِـيبِ، وَالرَّقِيـبِ الْمُجِيـبِ، الـرَّؤُوفِ بِالْمُؤْمِنِينَ، وَالرَّحِيمِ لِلْعَالَمِينَ.

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ، وَتَحِيَّاتُهُ وَإِكْرَامُهُ، وَعَلَى إِخْوَانِهِ الْأَنْبِيَاءِ، وَالْمَلَائِكَةِ الْأَصْـفِيَاءِ، وَالْآلِ وَالْأَصْـحَابِ الْأَتْقِيَـاءِ، وَالتَّابِعِ، وَتَابِعِ التَّابِعِ، وَالْأَوْلِيَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَـلِّمْ عَلَى الْفَـرْدِ الْأَوْحَـدِ، وَالْفَضْـلِ الْأَمْجَـدِ، وَالْفَيْضِ الْأَحْمَدِ، مُحَمَّدِكَ الْأَحْمَدِ، وَمُمَجَّـدِكَ الْأَسْـعَدِ، سَـيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ، السَّيِّدِ الْجَيِّـدِ، وَالسَّـنَدِ الْأَيِّـدِ، مِـيمِ الْمَظَـاهِرِ،

وَحَاءِ حَيَاةِ الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ، وَمِيمِ مَاءِ الْحَيَاةِ الْأَكْبَرِ، وَدَالِ دَوَامِ الْعِزِّ الْأَفْخَرِ، مُحْيِي جَمِيعِ الْأَرْوَاحِ وَالْأَشْبَاحِ، وَمُمِيتِ غُثَاءِ النُّفُوسِ بِالصَّلَاحِ، بَاعِثِ الْبَوَاعِثِ، وَبَاحِثِ الْبَوَاحِثِ، مَغْنَاطِيسِ الْقُلُوبِ، إِلَى حَضْرَةِ الْمَحْبُوبِ، وَحَادِي الْأَرْوَاحِ وَالْأَسْرَارِ، إِلَى جَامِعِ الْمَحَاسِنِ وَالْأَنْوَارِ، صُورَتِكَ السَّاطِعَةِ، وَخَلِيفَتِكَ الْجَامِعَةِ، مَنْ تَضَاءَلَتْ لَهُ الْعُقُولُ، وَتَصَاغَرَتْ عَنْهُ النُّقُولُ، فَلَا تَدْرِكُهُ الْأَفْهَامُ، وَلَا تَدْخُلُهُ الْأَوْهَامُ، وَلَا يَدْخُلُ تَحْتَ الْإِعْلَامِ، إِلَّا كَالنُّقْطَةِ فِي الْبَحْرِ الطَّامِّ، وَأَيْنَ النُّقْطَةُ مِنْ الْبَحْرِ بَلْ مِنْ بُحورٍ، مَا لَهَا حُدُودٌ وَلَا فُتُورٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ، صَلَاةً وَسَلَامًا يَلِيقَانِ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ، حَاوِيَيْنِ شَامِلَيْنِ مُحِيطَيْنِ عَامَّيْنِ، لَهُ وِلِلْكَوْنَيْنِ. اللَّهُمَّ صِلْهُ بِدَوَامِ الصِّلَاتِ، وَأَدِمْهُ بِعَظِيمِ الصَّلَوَاتِ، وَاشْمِلْ آلَهُ وَصَحْبَهُ بِالْبَرَكَاتِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ، وَنَتَوَجَّهُ بِهِ عَلَيْكَ، وَنَتَشَفَّعُ بِهِ لَدَيْكَ، وَمَا رُدَّ وَمَا خَابَ، مَنْ بِهِ تَوَسَّلَ وَتَوَجَّهَ وَتَشَفَّعَ وَأَنَابَ، بَلِ الرَّجَاءُ وَالظَّنُّ، أَنْ تَتَطَاوَلَ عَلَيْنَا بِالْمَنِّ، وَأَنْ تُرِيَنَا الْوَجْهَ الْحَسَنَ، وَتُنِيلَنَا كُلَّ مُسْتَحْسَنٍ، فَإِنَّهُ الْوَسِيلَةُ وَالْجَاهُ الْأَعْظَمُ، وَالْفَضِيلَةُ وَالشَّفِيعُ الْمُقَدَّمُ.

اللَّهُمَّ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، صَلِّ وَسَلِّمْ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، عَلَى عَيْنِ الْإِفْضَالِ وَالْإِنْعَامِ، وَكُلِّ التَّبْجِيلِ وَالْإِكْرَامِ، وَجَمِيعِ الْآلَاءِ الْجِسَامِ، وَسَائِرِ النَّعْمَاءِ الْفِخَامِ، حَاوِي الْكَمَالَاتِ الْإِمْكَانِيَّةِ، وَمَجْمَعِ الْجَلَالَاتِ وَالْجَمَالَاتِ الِاصْطِفَائِيَّةِ.